د

معهذ التخطيظ القىمً

سلسلة قضايا

التخطيظ والتنمية

رقم )952(

الأهذاف الإنمائية لما بعذ 9105
فً سياق تىجهات التنمية فً مصر

الباحث الرئيسى
د.هذي صالح النمر

يىليى 9105

جمهىرية مصر العربية – طريق صلاح سالم – مذينة نصر – القاهرة – مكتب بريذ رقم 00715 A.R.E Salah Salem St. Nasr City , Cairo P.O.Box : 11765

0

سلسلة قضايا التخطيط والتنمية
رقم )259(

جميورية مصر العربية
معيد التخطيط القومي

الأىداف الإنمائية لما بعد 5102 فى سياق توجيات التنمية فى مصر

الباحث الرئيسي
د1 ىدى صالح النمر

القاىرة
إبريل 5102

3

موجز

مع قرب الانتياء مف أجؿ الأىداؼ الإنمائية للألفية ) MDGs )- بنياية عاـ 5102 - والاستعداد لمعمؿ بأىداؼ التنمية المستدامة ) SDGs )التى ستتبناىا دوؿ العالـ بعد موافقة الأمـ المتحدة عمييا علانيا

وا – فى إطار صياغتيا لأجندة جديدة لمتنمية فيما بعد 5102 – خلاؿ سبتمبر 5102 – تيدؼ ىذه الدراسة إلى رصد التقدـ الذى أحرزتو مصر نحو تحقيؽ الأىداؼ الإنمائية للألفية بعد مرور أربعة عشر عاماً منذ إعلانيا، ورصد مدى إتساؽ أىداؼ التنمية المستدامة بالاست راتيجية الوطنية ) 5102 / 5101( مع أىداؼ التنمية المستدامة العالمية لما بعد 5102، ىذا بجانب إبرازىا لأىـ المعوقات التى يمكف أف تعوؽ مصر عف تنفيذ أىداؼ التنمية المستدامة العالمية لما بعد 5102، وسبؿ استعداد مصر لتنفيذ تمؾ الأىداؼ.

وقد توصمت الدراسة إلى مجموعة مف الاستنتاجات والتوصيات لمتخذى القرار بشأف أولويات الأىداؼ الواجب إدراجيا ضمف الإستراتيجية الوطنية لمتنمية المستدامة، وخاصة الأىداؼ الإنمائية للألفية التى لـ تنجح مصر فى تحقيقيا بعد، وكذا أىداؼ وآليات التنمية المستدامة الواردة بالأىداؼ العالمية لما بعد 5102 والتى لـ ترد بالخطة الاستراتيجية الوطنية لمتنمية المستدامة. كما أوصت الدراسة بمجموعة مف الآليات والمتطمبات اللازمة لضماف نجاح تمويؿ وتنفيذ ومتابعة تحقيؽ أىداؼ التنمية المستدامة فى

مصر .

Abstract

Given the millennium development goals (MDGs) are coming to an end by the
end of 5102, and the Sustainable development goals (SDGs) are to be worked out shortly after agreed upon and declared by the united nations, within September 5102, this study aims at monitoring how Egypt has succeeded in achieving the MDGs after 01 years from their declaration, and how the SDGs reported in the national strategy (5102- 5101) a\re matching the global SDGs post 5102. The study also highlights the principle obstacles that may forbid Egypt from implementing the global SDGs post 5102, as well as how Egypt can carry them out.
The study focuses on a set of conclusions and recommendations to enable decision makers set up the priorities of goals to include in the national strategy for sustainable development, particularly the MDGs Egypt has not succeeded yet to achieve, as well as the goals and mechanisms of sustainable development reported in the global goals beyond 5102 but not included in the national strategy for sustainable development. The study also recommended a set of mechanisms and requirements necessary to ensure the success of financing, implementing and monitoring of achievement of sustainable development goals in Egypt.

4

المحتويات

رقم
الصفحة
مقدمة 4

الفصؿ الأوؿ : التقدـ الذى أحرزتو مصر نحو تحقيؽ الأىداؼ الإنمائية للألفية " MDGs
........................................................................... "

01

010اليدؼ الأوؿ : القضاء عمى الفقر المدقع والجوع ............................. 00
510 اليدؼ الثانى: تحقيؽ تعميـ التعميـ الأساسي الشامؿ ............................ 00
010 اليدؼ الثالث: تعزيز المساواة بيف الجنسيف وتمكيف المرأة ..................... 10
110 اليدؼ الرابع: تقميؿ وفيات الأطفاؿ ............................................. 16
210 اليدؼ الخامس: تحسيف الصحة الإنجابية....................................... 24
310 اليدؼ السادس: مكافحة الايدز والملاريا والأمراض الأخرى.................... 33
410 اليدؼ السابع: كفالة الإستدامو البيئة .......................................... 40
510 اليدؼ الثامف : تطوير شراكة عالمية لمتنمية .................................. 52

610 الإجراءات والسياسات التى تنتيجيا الدولة للإسراع فى تحقيؽ أىداؼ الألفية 62
الفصؿ الثانى : الأىداؼ والغايات الإنمائية العالمية فيما بعد 5102................. 65
015 أليات إعداد الأىداؼ والغايات الإنمائية العالمية فيما بعد 5102................. 65
515 العمميػػػات التشػػػاوريو لصػػػياغة الأىػػػداؼ الإنمائيػػػة العالميػػػة فيمػػػا بعػػػد 5102 وأىػػػػـ نتائجيا ..............................................................................

011

01515 المشاورات الدولية .................................................. 011
51515 المشاورات الإقميمية العربية ......................................... 011
01515 المشاورات القطرية .................................................. 015

015 أىداؼ التنمية المستدامة) SDG s) .......................................... 001
115 أىػػػػـ المعوقػػػػات التػػػػى يمكػػػػف أف تواجييػػػػا مصػػػػر عنػػػػد تطبيػػػػؽ أىػػػػداؼ التنميػػػػة المستديمة............................................................................

001

الفصػػؿ الثالػػػث :مػػػدى اتسػػػاؽ أىػػػداؼ التنميػػػة المسػػػتدامة بالاسػػػتراتيجية الوطنيػػة) 5102- 5101( مع أىداؼ التنمية المستدامة لما بعد 5102..................................

006

010 التحميؿ المقارف لمنيجية ومراحؿ إعداد أىداؼ التنمية المستدامة بالاستراتيجية المصرية بنظيرتيا الواردة بالأجندة العالمية لما بعد 5102......................

050

5

رقم
الصفحة

01010 خطػػوات ومراحػػؿ إعػػداد أىػػداؼ التنميػػة المسػػتدامة بالاسػػتراتيجية المصػػرية
لمفترة ( 5102 - 5101)...................................

050

51010 خطوات ومراحؿ إعداد أىػداؼ التنميػة المسػتدامة بالاسػتراتيجية العالميػة لمػا
بعد 5102.......................................................

050

510 التحميؿ المقارف لمضموف أىداؼ التنمية المستدامة بالاستراتيجية المصرية بنظريتيا العالمية لما بعد 5102...............................................

054

01510 أىداؼ التنمية المستدامة بأجندة العالـ لما بعد 5102 وغير الواردة بالاستراتيجية الوطنية.............................................

055

51510 أىداؼ التنمية المستدامة بأجندة العالـ لما بعد 5102 المتقاطعة مع
نظيرتيا بالاستراتيجية الوطنية ....................................

004

01510 أىداؼ التنمية المستدامة بالاستراتيجية الوطنية وغير الواردة بأجندة
العالـ لما بعد 5102. ...............................................

024

الفصؿ الرابع : متطمبات وآليات تحقيؽ الأىداؼ الإنمائية لما بعد 5102........... 031
011 آليات تحقيؽ أىداؼ التنمية المستدامة ......................................... 035
01011 المشاركة والشراكة .................................................. 035
51011 المساءلة والمحاسبة . .............................................. 035
01011 آليات مستقمة لممتابعة................................................. 040
11011 جودة الإحصاءات والبيانات .......................................... 041
21011 توطيف ودمج الأىداؼ بخطط التنمية.................................. 044
31011 الشفافية فى مناقشة النتائج ........................................... 050
41011 تمويؿ التنمية المستدامة............................................... 051
51011 سيادة القانوف ......................................................... 056
61011 الإصلاح الإداري....................................................... 065
511 سبؿ استعداد مصر لأىداؼ التنمية المستدامة ................................. 062
01511 الاستعداد محميا ....................................................... 062
51511 الاستعداد إقميميا....................................................... 510
01511 الاستعداد دولياً......................................................... 515
2- النتائج والتوصيات .............................................................. 510

6

رقم
الصفحة
012 النتائج ........................................................................
512 التوصيات .....................................................................

511
504

3- الملاحؽ ........................................................................

ممحؽ (0) التقدـ الذى أحرزتو مصر نحو تحقيؽ الأىداؼ الإنمائية
للألفية .................................................
ممحؽ (5) أىداؼ التنمية المستدامة الواردة ضمف أجندة العالـ لما
بعد 5102 ولـ ترد الاستراتيجية الوطنية ............
ممحؽ (0) أىداؼ التنمية المستدامة الواردة ضمف أجندة العالـ لما
بعد 5102 والمتقاطعة مع أىداؼ التنمية المستدامة
بالاستراتيجية الوطنية ...............................

ممحؽ (1) أىداؼ التنمية المستدامة الواردة بالاستراتيجية الوطنية
ولا يوجد ما يناظرىا بأجندة العالـ لأىداؼ التنمية
المستدامة لما بعد 5102 .............................
4- المراجع .......................................................................

550

551

504

515

563
012

7

مقدمة

قامػت الأمػـ المتحػدة فػى سػبتمبر 5111 بإصػدار إعػلاف الأمػـ المتحػدة للألفيػة والػذى تبنتػة056 دولة عمى مستوى العالـ، ومف بينيا مصر، وما لا يقػؿ عػف 50 منظمػة دوليػة، وييػدؼ ىػذا الإعػلاف إلػى تحقيػؽ الحػد الأدنػى مػف التنميػة بحمػوؿ عػاـ 5102، مػف خػلاؿ تبنػى ثمانيػة أىػداؼ رئيسػية – الأىػداؼ الإنمائيػة للألفيػة.(" Millennium Development Goals," MDGs(. تتمثػؿ ىػذه الأىػداؼ فػى : القضاء عمى حدة الفقر والجوع، وضماف تعميـ التعميـ الأساسػي الشػامؿ ، وتعزيػز المسػاواة بػيف الجنسػيف، وتخفػيض معػدؿ وفيػات الأطفػاؿ ، وتحسػيف الصػحة الإنجابيػة، ومكافحػة فيػروس نقػص المناعػة (الإيػدز) واقامة ش راكة عالمية مف أجؿ التنمية.

وغيره مف الأمراض الفتاكة ، وضماف الاستدامة البيئية ،

رً لما حققتو تمؾ

ومع قرب الانتياء مف أجؿ الأىداؼ الإنمائية للألفية (بنياية عاـ 5102) ، ونظ ا
نجا زات التنميػة فػى العديػد مػف دوؿ العػالـ، كانػت ىنػاؾ رغبػة مػف

الأىداؼ مف نتائج ايجابية عمى مسار وا
المجتمػع الػدولي فػى طػرح وصػياغة أجنػدة جديػدة لمتنميػة فيمػا بعػد 5102، تتضػمف مجموعػة متنوعػة مػف الأىػداؼ الإنمائيػة – أىػداؼ التنميػة المسػتدامة " Sustainable Development Goals" SDGs، أكثػر واقعيػة وشػمولاً وتحقيقػا لمتنميػة المسػتدامة (بمحاورىػا الاقتصػادية والاجتماعيػة والبيئيػة المختمفػة) عػف الأىداؼ الإنما قميمية

ئية للألفية. وما زاؿ يجرى حتى الآف بشأف تمؾ الأىداؼ نقاشات ومداولات عالمية وا
ً لمموافقػة عمييػا بصػفة

ووطنيػة بيػدؼ تطويرىػا وكسػب المزيػد مػف التأييػد المجتمعػي العػالمي حوليػا تمييػدا
نيائية خلاؿ سبتمبر 5102.

وفػػػى ذات السػػػياؽ والتوقيػػػت تعمػػؿ الحكومػ ػة المصػ ػرية حاليػ ػا ً عمػػػى صػػػياغة اسػػػتراتيجية التنميػػػة المسػتدامة لمصػر- 5101} بجانػب مشػاركتيا فػى المشػاورات العالميػة والإقميميػة والقطريػة التػى تػتـ تحػت رعاية الأمـ المتحدة بشأف خطة التنمية فيما بعد 5102 وأىداؼ التنمية المسػتدامة العالميػة{ بمػا تتضػمنو ً لعرضػ ػيا ومناقشػ ػتيا فػ ػى حػ ػوار مجتمعػ ػى

مػػف محػػاور وأىػػداؼ رئيسػػية وأىػػداؼ فرعيػػة و مؤشػ ػ رات تمييػ ػدا
لتطويرىػا وكسػب التأييػد مػف مختمػؼ الفئػات الممثمػة لأصػحاب المصػمحة مػف تنفيػذىا وذلػؾ قبػؿ الموافقػة النيائية عمييا.

وترجع أىمية ىذه الدراسة إلى الواقع الحالى الذى أملاه قرب موعد الانتياء مف العمؿ نحو تحقيؽ الأىداؼ الإنمائية للألفية، مما يتطمب الوقوؼ عمػى مػدى التقػدـ الػذى تػـ إحػرازه مػف تمػؾ الأىػداؼ ، وأىػـ التحديات التى حالت دوف تحقيؽ البعض منيا ، وكذا عمى أىـ الػدروس المسػتفادة مػف تطبيقيػا فػى مصػر حتػى يمكػف تعظػػيـ الايجابيػات والحػد مػػف السػمبيات التػى واكبػػت تنفيػذ تمػؾ الأىػػداؼ عنػد الأخػذ بتطبيػؽ أىداؼ التنمية المستدامة العالميػة خػلاؿ الفتػرة القادمػة( 5103- 5101) ذلػؾ مػف جيػة ، ومػف جيػة أخػرى استمرار الحػوار العػالمي حػوؿ أىػداؼ التنميػة المسػتدامة العالميػة لمػا بعػد 5102، وكػذا الحػوار المجتمعػى حػػوؿ أىػػداؼ التنميػػة المسػػتدامة بالاسػػتراتيجية الوطنيػػة ( 5102- 5101)، حيػػث لػػـ يػػتـ اعتمػػاد الموافقػػة

8

بشػكؿ نيػائى عمػى أى منيمػا بعػد، الأمػر الػذى يتطمػب التعػرؼ عمػى مػدى الاتسػاؽ بينيمػا حيػث أنػو كممػا كاف ىناؾ اتساقاً بيف أىداؼ التنمية المستدامة بالاسػت راتيجية المصػرية وأىػداؼ التنميػة المسػتدامة العالميػة كاف ىناؾ ضماف لعدـ إغفاؿ مصػر لأى بعػد مػف أبعػاد التنميػة الشػاممة والمسػتدامة المتفػؽ عمييػا عالميػا، وضػػماف كػػذلؾ تيسػػير سػػبؿ- الاسػػتفادة مػػف-والانػدماج فػى الشػ راكات العالميػة مسػتقبلاً، وأيضػاً ضػماف الحصوؿ عمى التمويؿ اللازـ مف الدوؿ والمنظمات والصناديؽ الدولية لممساعدة عمى تنفيذ أىػداؼ التنميػة المستدامة الوارد ة بالاست راتيجية الوطنية، الأمػر الػذى سػيكوف لػو بػلا شػؾ مػردود أكثػر منفعػة وشػمولاً لكافػة الفئات الممثمة لأصحاب المصالح – بما فييـ المواطنيف المستفيديف – والمشاركيف- مف تنفيػذ الدولػة ليػذه الأىداؼ.

لذا تيدؼ الدراسة الحالية بصفة أساسية رصد مدى اتساؽ أىداؼ التنمية المستدامة بالاسػتراتيجية المصػرية، مػع أىػداؼ التنميػة المسػتدامة العالميػة لمػا بعػد 5102 مػف خػلاؿ إجػراء تحميػؿ مقػارف لكػؿ مػف خطػػوات ، ومراحػػؿ إعػػداد، ومضػػموف محتػػوى أىػػداؼ التنميػػة المسػػتدامة الػػواردة بالاسػػتراتيجية المصػػرية
) 5102- 5101) بمثيمتيػػا المتعمقػػة بأىػػػداؼ التنميػػة المسػػػتدامة العالميػػة لمػػا بعػػػد 5102، وذلػػؾ بيػػػدؼ
اسػػتخلاص مجموعػػة مػػف النتػػائج التػػى يمكػػف أف تسػػاىـ فػػى مراجعػػة وتحسػػيف مضػػموف أىػػداؼ التنميػػة المستدامة الوطنية.

واتساقا مع ىذا اليدف تيدف الدراسة كذلك إلى :

- رصػد التقػدـ الػذى أحرزتػو مصػر نحػو تحقيػؽ الأىػداؼ الإنمائيػة للألفيػة بعػد مػرور أربعػة
عشر عامػا منػذ إعلانيػا ، مػع التركيػز عمػى رصػد تبعػات ثػورة 52ينػاير 5100 عمػى قػدرة
مصػػر عمػػػى تحقيػػؽ تمػػػؾ الأىػػػداؼ ، لبيػػػاف مػػا إذا كانػػػت مصػػػر ماضػػػية عمػػػى المسػػار
الصػحيح نحػو بمػوغ ىػذه الأىػداؼ، مػع إبػراز الأىػداؼ التػى أخفقػت مصػر فػى تحقيقيػا – وأىـ التحديات التى حالت دوف ذلؾ- والتى يوصى بإدراجيا ضمف قائمة أولويات أىداؼ التنمية المستدامة بالاستراتيجية الوطنية ( 5102- 5101).

- إبراز أىـ المحددات التى يمكف أف تعوؽ تنفيذ أىػداؼ التنميػة المسػتدامة العالميػة لمػا بعػد
5102 محميا ً، وسبؿ استعداد مصر لتنفيذ تمؾ الأىداؼ.

- رصد أىػـ آليػات ومتطمبػات تحقيػؽ الأىػداؼ الإنمائيػة العالميػة لمػا بعػد 5102 مػف حيػث
المفيوـ وسبؿ تطبيقيا فى مصر.

ىذا وقد اعتمدت الدراسة الحالية فى تحقيقيػا لتمػؾ الأىػداؼ عمػى المػنيج الوصػفي التحميمػي وذلػؾ
مف خػلاؿ رصػدىا لمتطػور فػى قػيـ مؤشػرات قيػاس الغايػات المختمفػة لتحقيػؽ أىػداؼ الألفيػة بدايػة مػف عػاـ 5111 حتى عاـ 5101/5100( ومقارنتيا بقيمة تمؾ المؤشػرات فػى سػنة الأساسػي – 0661) عمػى كػؿ

9

مػف المسػتوى القػومي والإقميمػي والمحمػى (كممػا أمكػف ذلػؾ)، وذلػؾ لموقػوؼ عمػى مػدى مػا حققتػو (وسػوؼ تحققو) مصر مف إنجاز نحو تحقيؽ تمػؾ الغايػات والأىػداؼ، كمػا اعتمػدت الدراسػة عمػى نفػس المػنيج فػى رصػػدىا ومقارنتيػػا لخطػػوات ومراحػػؿ إعػػداد كػػؿ مػػف أىػػداؼ التنميػػة المسػػتدامة العالميػػة لمػػا بعػػد 5102 وأىداؼ التنمية المستدامة بالاستراتيجية الوطنية، وكذلؾ فى مقارنتيا لمضموف ومحتوى كؿ منيما.

وتشتمؿ الدراسة عمى أربعة فصوؿ بخلاؼ النتائج والتوصػيات، حيػث اسػتعرض الفصػؿ الأوؿ منيػا التقػدـ الػػذى أحرزتػػو مصػػر نحػػو تحقيػػؽ الأىػػداؼ الإنمائيػػة للألفيػػة، وتنػػاوؿ الفصػػؿ الثػػانى الأىػػداؼ والغايػػات العالميػػة فيمػػا بعػػد 5102، أمػػا الفصػػؿ الثالػػث فيشػػير إلػػى مػػدى اتسػػاؽ التنميػػة المسػػتدامة بالاسػػتراتيجية الوطنيػػػة ( 5102- 5101) مػػػع أىػػػداؼ التنميػػػة المسػػػتدامة لمػػػا بعػػػد 5102، واسػػػتعرض الفصػػػؿ الأخيػػر متطمبات وآليات تحقيؽ الأىداؼ الإنمائية لما بعد 5102.

وقد شارؾ فى إعداد ىذه الدراسة فريؽ بحثى مكوف مػف كػؿ مػف أ1د1 ىػدى صػالح النمػر (باحػث رئيسػي) ، أ1د1 عػلاء الػديف محمػود زىػراف ، أ1د1 خالػد عبػد العزيػز عطيػة، د. ميػا الشػاؿ ، د1 أمػؿ زكريا عامػػر، د1أحمد عاشور عبد الله.

ويأمؿ فريؽ البحث أف تكوف ىذه الدراسة قد أسيمت عمى نحو فعاؿ بما توصمت إليو مف نتػائج ،
ومػا طرحتػو مػف توصػيات فػى مسػاعدة واضػعي السياسػات ومتخػذي القػرارات عمػى مراجعػة أىػداؼ التنميػة المستدامة الواردة بالاسػتراتيجية المصػرية وتحسػيف مضػمونيا وتحديػد غاياتيػا وآليػات تنفيػذىا بمػا يتفػؽ مػع نتػائج مػا أحرزتػو مصػر مػف إنجػازات أو إخفاقػات فػى تحقيػؽ الأىػداؼ الإنمائيػة للألفيػة، وبمػا يتسػؽ مػع أىػػداؼ التنميػػة المسػػتدامة العالميػػة لمػػا بعػػد 5102، وذلػػؾ قبػػؿ الموافقػػة بصػػورة نيائيػػة عمػػى إسػػتراتيجية التنمية المستدامة الوطنية ( 5102 - 5101).

الباحث الرئيسى

د1ىدى صالح النمر
القاىرة فى إبر يل 5102

10

الفصل الأول

التقدم الذى أحرزتو مصر نحو تحقيق الأىداف الإنمائية للألفية *

تمييــد

وضعت الأىداؼ الإنمائية للألفية لتكوف خارطة طريؽ لتنفيذ إعػلاف الأمػـ المتحػدة للألفيػة، حيػث شػكمت تمػؾ الأىػداؼ إطػا را ً عالميػاً لمعمػؿ الجمػاعى نحػو التخفيػؼ مػف الفقػر وتحسػيف الأوضػاع الإنسػانية وتشكيؿ شراكة عالمية لمتنمية بحموؿ عػاـ 5102. وتضػـ الأىػداؼ الإنمائيػة ثمانيػة أىػداؼ رئيسػية، و50 رً لقياس التقدـ الذى تحرزه الدوؿ فى سعييا لتحقيؽ تمؾ الأىداؼ.

غاية، و31 مؤش ا

وقد أصبحت ىذه الأىداؼ منذ الإعلاف عنيا (سبتمبر 5111) محور جيود التنمية بمعظـ الدوؿ النامية والفقيرة فى مختمؼ أنحاء العالـ، وبمساعدة الدوؿ المتقدمة.
وقد التزمت مصر كغيرىا مف الدوؿ بالعمؿ عمػى تحقيػؽ ىػذه الأىػداؼ، ونحػف نقتػرب مػف الموعػد النيػػائى المحػػدد لتنفيػػذىا، ييػػدؼ ىػػذا الفصػػؿ إلقػػاء الضػػوء حػػوؿ مػػدى تحقيػػؽ مصػػر للأىػػداؼ الإنمائيػػة للألفية بعد مرور أربعة عشر عاماً منذ الأخذ بيا، مع بيػاف التحػديات التػى حالػت دوف تحقيػؽ بعػض ىػذه الأىػػداؼ وغاياتيػػا المختمفػػة، بجانػػب عػػرض لأىػػـ السياسػػات والبػػرامج التػػى اتبعتيػػا الدولػػة لتحقيػػؽ تمػػؾ الأىداؼ والإسراع مف تنفيذىا.

*

قدم هذا الفصل كذلك كورقة خلفٌة لتقرٌر التنمٌة البشرٌة الوطنً عام 5102.

11

0/0 اليدف الأول : القضاء عمى الفقر المدقع والجوع

اليدف:
القضاء عمى الفقر المدقع والجوع
الغايات:

الغاية (0-أ): تخفيض نسبة السكان الذين يقل دخميم عن دولار واحد إلى النصف. المؤشرات:
• نسبة السكان تحت خط الفقر الوطنى.
• نسبة السكان تحت خط الفقر المدقع.
• نسبة فجوة الفقر.
نصيب الخمس الأكثر فق را ً من السكان من الاستيلاك القومى.
الغاية (0-ب): توفير العمالة الكاممة المنتجة والعمل اللائق لمجميع، بمن فييم النساء والشباب. المؤشرات:
• نسبة مساىمة الفرد العامل فى الناتج المحمى الإجمالى.
• نسبة السكان العاممين إلى عدد السكان.
• نسبة العاممين الذين يعيشون بأقل من دولار باليوم.
• نسبة العاممين لحسابيم الخاص والعاممين من أفراد الأسرة المساىمين فى نفقاتيم إلى مجموع العاممين.
الغاية (0-ج): تخفيض نسبة السكان الذين يعانون من الجوع إلى النصف فى الفترة ما بين 0991 و 5102.
المؤشرات:
• نسبة انتشار نقص الوزن بين الأطفال دون الخامسة.
• نسبة السكان الذين لا يحصمون عمى الحد الأدنى من استيلاك الغذاء.

الغاية (0-أ) نسبة السكان الذين يقل دخميم عن دولار واحد

0/0/0 نسبة السكان تحت خط الفقر الوطنى والمدقع:

رغـ أف ىدؼ الألفية يتطمب العمؿ عمى خفض معدلات الفقر بنياية عاـ 5102 إلى نصؼ المستوى التى كانت عميو خلاؿ سنة الأساس ( 0660/0661 ) فإف نسبة الفق راء وفقاً لخط الفقر الوطنى لـ تشيد انخفاضا منذ عاـ 5112/5111 حتى عاـ 5100/5105حيث ارتفعت نسبة الفقراء مف 06.3% عاـ

12

5112/5111 إلى 50.23 % عاـ 5116/5115، وقد يعزى ىذا الارتفاع إلى ما شيدتو نياية ىذه الفترة مف أزمات مالية واقتصادية وغذائية، وما ترتب عمييا مف تداعيات اقتصادية واجتماعية وسياسية.

ومع بداية أحداث 52 يناير 5100 شيدت نسبة الفقر قفزة كبيرة حيث ارتفعت إلى 52.5% خلاؿ عاـ 5100/5101 ثـ إلى 53.0% خلاؿ عاـ 5100/5105 (جدوؿ رقـ 0/0)، أى أف ىذا العاـ قد شيد زيادة قدرىا 55% فى نسبة الفقر عما كانت عميو عاـ 5116/5115، وىو ما يعنى وجود نحو 50.4 مميوف مواطف غير قادريف عمى الحصوؿ عمى احتياجاتيـ الأساسية الغذائية وغير الغذائية. وتعد نسبة الفق راء فى مصر مرتفعة كثي را ً بالمقارنة بالعديد مف الدوؿ العربية والنامية، حيث تستقر ىذه النسبة عند مستوى 01% بدوؿ المغرب العربى، إذ تبمغ نسبة الفقراء فى المغرب نحو 6% وفى تونس نحو 0.5%، كما تصؿ تمؾ النسبة فى الصيف إلى نحو 00.0% (0)

.

ىذا ومع تزايد نسبة الفقراء فى مصر فإنيا تخطت ضعؼ المستوى المستيدؼ الوصوؿ إليو بنياية عاـ 5102 وىو 05.0% (حيث أف نسبة الفقر فى سنة الأساس 0660/0661 كانت تبمغ نحو 51.0%). وتؤكد تمؾ التطورات استحالة تحقيؽ مصر ليدؼ الألفية المتعمؽ بخفض نسبة السكاف تحت خط الفقر الوطنى إلى النصؼ بحموؿ عاـ 5102، وفى نفس الوقت فيى تشير إلى ضرورة أف يظؿ ىدؼ الحد مف الفقر البند الأوؿ عمى قائمة أولويات أىداؼ التنمية المستدامة ( SDGs (المتوقع البدء فى العمؿ عمى مف عاـ

ً

تنفيذىا ابتداء 5103.

وعمى النقيض مف نسبة الفق راء وفقاً لخط الفقر الوطنى فإف نسبة الفق راء وفقاً لخط الفقر المدقع رغـ ما شيدتو خلاؿ الفترة 5112/5111 – 5116/5115 مف ارتفاع (مف نحو 0.3% إلى 3.0%) فإف نسبتيا خلاؿ الفترة التى تمت أحداث يناير ( 5100/5101 – 5100/5105) قد شيدت انخفاضاً ممموساً حتى وصمت إلى 1.1% (جدوؿ رقـ 0/0) محققة بذلؾ انخفاض قدره 53.4% عما كانت عميو عاـ 5116/5115. ويعنى ذلؾ وجود نحو 0.3 مميوف نسمة غير قادريف عمى الحصوؿ عمى احتياجاتيـ الغذائية الأساسية حتى لو تـ تخصيص كؿ إنفاقيـ لمغذاء فقط، وتعد ىذه النسبة منخفضة بالمقارنة بمثيمتيا فى العديد مف الدوؿ النامية حيث يعيش نحو واحد مف كؿ خمسة أشخاص بالمناطؽ النامية بأقؿ مف 0.52 دولا رًا فى اليوـ

)5(

.

وتشير تطورات نسبة السكاف شديدى الفقر إلى إمكانية تحقيؽ مصر ليدؼ الألفية المستيدؼ عمى المستوى القومى بحموؿ عاـ 5102 وىو 1.0%. ىذا ويخفى متوسط قيمة ىذا المؤشر فى طياتو التفاوت الشديد فيما بيف أقاليـ ومحافظات الجميورية، (جدوؿ رقـ 0 بالممحؽ رقـ 0) حيث تبمغ نسبة السكاف

0

)
برنامج الأمـ المتحدة الإنمائى، تقرير التنمية البشرية العالمى ، 5100.
5

)
الأمـ المتحدة، تقرير الأىداؼ الإنمائية للألفية 5101، ص5.